

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

مرفوعا بعسى وتكون ((أن °)) والفعلُ في موضع نصب الخبرية ومنعَ الشَّـلَاوُ بِرَيْنُ
هذا الوَجْهَ لضعف هذه الأفعال عن توسُّطِ الخبر وأجازه المبرد والسِّـيَرَاوِيَّـيْـ
والفارسيَّ .

ويظهر أثر الاحتمالين أيضاً في التأنيث والتثنية والجمع فتقول على وجه الإضمار ()
عَسَى أَنْ يَـقُـومَـا أَخَوَاكَ () و () عَسَى أَنْ يَـقُـومُوا إِخْوَتُكَ () و ()
وعَسَى أَنْ يَـقُـمَنَّ نِسْوَتُكَ () و () عَسَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ () بالتأنيث
لا غير وعلى الوجه الآخر تَوَدُّ () يقوم () وتؤنث () تطلع () أو تُذَكِّرُهُ .
مسألة - يجوز كسر سين () عَسَى () خلافاً لأبي عُبَيْدَةَ وليس ذلك مطلقاً خلافاً
للفارسي بل يتقيد بأن تُسُنَدَ إلى التاء أو النونِ أو نا ونحو (هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
كُتِبَ) (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ) قرأهما نافعٌ بالكسر وغيرُهُ بالفتح
وهو المختار